الْمَوْضوعُ السادس :
مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه. للعقاد

مقدمة : الأمة الإسلامية زاخرة بعظماء أثروا في حياة الناس وصاروا قدوة في حياتهم وبعد مماتهم ولاشك أن من هؤلاء الفاروق عمر بن الخطاب ، لقد امتطى العقاد صهوة فكره، بغية الإحاطة بعظمة بطله، فبطله ذو لونٍ جديد، و عبقريته ذات طابع فريد، والكتاب ليس سرداً لسيرة عمر بن الخطاب، ولا عرضاً لتاريخ عصره، وإنما هو وصف له، ودراسة لأطواره، ودلالة على خصائص عظمته ، ولقد ترك السلف للخلف فكر وثقافة وعلم ونماذج مشرفة أضافت للأجيال معالم الطريق ، لذا فإن أمة بلا تراث أمة بلا مستقبل , فتراثها يحفظ ملامحها المميزة لها ومكوناتها الشخصية ويعطيها قاعدة تبني عليها مستقبلها ، ونحن نقرأ عن التراث لأخذ العبرة والعظة و العمل بالقيم والاقتداء بالنماذج البشرية التي تصلح للاقتداء و البناء على ما انتهى إليه السابقون من أسس ونظريات .

ما المقصود بالتراث ؟ هو ما تركه السلف للخلف من فكر وثقافة وعلم وأضافت إليه الأجيال ما استطاعت أن تضيف .

ما أهمية التراث في حياة الأمة ؟ إن الأمة بلا تراث أمة بلا مستقبل , فتراثها يحفظ ملامحها المميزة لها ومكوناتها الشخصية ويعطيها قاعدة تبني عليها مستقبلها .

اذكر بعضاً من فوائد إحياء التراث ؟

- أخذ العبرة والعظة .
- العمل بالقيم والاقتداء بالنماذج البشرية التي تصلح للاقتداء .
- البناء على ما انتهى إليه السابقون من أسس ونظريات .

هل هناك فرق بين القراءة عن التراث والقراءة في التراث ؟

القراءة عن التراث : أن يتصدى كاتب معاصر لموضوع تراثي ليعيد عرضه بأسلوبه ولغته المعاصرة

القراءة في التراث : القراءة في موضوعات التراث بأقلام كاتبيه كما تم تدوينها بلغتها وأسلوبها وطريقتها .

١ ـ (يستنتج (هدفاً . اتجاهاً) مستدلاً عليها من النص .

هدف الكاتب من النص :

ـ الدعوة إلى إدراك جوانب العظمة في شخصية عمر والاقتداء بصفاته العظيمة .

الاتجاه :

- قراءة سير العظماء، و الاهتداء بحياتهم و الاستنارة بصفاتهم.
- قراءة تاريخ أمتنا العظيم ، و الاستفادة منها في بناء الحاضر و نهضة المستقبل.
- إثراء المجتمع بالمثل و القدوة التي تأخذ بأيدي الشباب إلى طريق الحق و الهداية و الفلاح.

الدليل : ما ذكره الكاتب من جوانب القدوة في صفات الشخصية العمرية ، ومنها :

- حرصه على النظام العام والخاص .
- حرصه على الالتزام بسمات الجندي المثالية .
- الشدة في الحق .
- حسن التصرف في المواقف .

٢ ـ ما المقصود بمفتاح الشخصية ؟

- هو الأداة الصغيرة التي تفتح لنا أبوابها وتنفذ بنا وراء أسوارها .
- هو السمة التي تميزه عن غيره .

وأهمية مفتاح الشخصية : يساعدنا في التعرف على مواطن التميز في هذه الشخصية.

٣ ـ هل يعد مفتاح الشخصية وصفاً لها ؟

ليس مفتاح الشخصية وصفاً لها ولا ممثلاً لخصائصها , ولكنه أداة تنفذ بنا إلى داخلها ولا تزيد .

٤ ـ هل يسهل لك التعرف على مفتاح كل شخصية ؟

لكل شخصية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب بحسب اختلاف الشخصية

٥ ـ هل تتعلق الصعوبة والسهولة في التعرف على الشخصية بمعايير معينة ؟

لا تتعلق بمعايير معينة كالكبر والصغر أو بالحسن والدمامة , فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح . ورب شخصية هزيلة مفتاحها خفي أو عسير .

٦ ـ علل : عمر بن الخطاب من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحاً للباحث.

لأنها على الرغم من اشتمالها على أبواب عظام فليس فيها باب معضل الفتح أو غير واضح

٧ ـ ما الضابط الذي يسيطر على شخصية عمر ؟

إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على شخصية عمر .

٨ ـ هل تجد فرقاً بين إيمان عمر وغيره من المؤمنين الأقوياء ؟ وضح ما تقول.

إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره ودوافعه وسوراته فهو متميز في إيمانه بين المؤمنين .

٩ ـ للكاتب رؤية حول مفتاح الشخصية العمرية ، فما هي ؟

يرى مفتاح الشخصية العمرية يكمن في طبيعة الجندي في صفتها المثلى والمتمثلة في النظام . الشجاعة – الحزم – الصرامة – تقدير الواجب .

١٠ ـ ما الفرق بين إيمان عمر ومفتاح شخصيته ؟

إيمانه هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره ، أما مفتاح شخصيته فهو السمة التي تميزه بين العظماء حتى في الإيمان .

١١ ـ بيِّنْ دور مفتاح الشخصية في فهم أبعادها، مستدلاً.

دور مفتاح الشخصية في فهم أبعادها :

يفيدنا في التعرف على مزايا كل شخصية و خصائصها .

- **الدليل :** لكل شخصية إنسان مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب على حسب اختلاف الشخصية وانتظام عملها

- يفيدنا مفتاح الشخصية في فهم أبعادها ، وتفسير أعمالها وتقدير صاحبها نظرا لانتظام عمل الشخصية .

- **الدليل :** قد تحيرنا الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعنا بفضائلها

١٢ ـ يوضح نظرة الكاتب إلى شخصية عمر بن الخطاب ومفتاحها

عمر بن الخطاب من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحا للباحث .

فالشخصية العمرية شخصية كاملة غير منقوصة فهي ليست شخصية محيرة و على الرغم من اشتمالها على أبواب عظام فليس فيها باب معضل الفتح أو غير واضح ، كما يرى الكاتب أن مفتاح الشخصية العمرية يكمن في طبيعة الجندي في صفتها المثلى والمتمثلة في النظام . الشجاعة – الحزم – الصرامة – تقدير الواجب

١٣ ـ دلل على ما يأتي من الموضوع :

١- رعاية عمر المراتب .

- نزوله درجة من سلالم المنبر بعد أبي بكر , لأنه الخليفة الأول وأحق منه بالتقدير .

٢- حزم عمر

نهيه الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم , ومن ذلك نهيه لعمرو بن العاص .

٣- خشونة عمر

.أمره بالجد وتحذيره من المهازل . يمشي شديد الوطء على الأرض . جهوري الصوت .

٤- تربية الجيش :

جعل الجنود عشرات وقسمهم إلى كتائب وبنود .

٥- تصرفه السريع ونفوذه إلى الغرض من أقرب طريق .

إشارته على الرسول صلى الله عليه وسلم – بنزع ثنيتي سهيل بن عمر خطيب المشركين حتى لا يقوم عليه خطيباً أبداً .

٦- حزمة وعدله في القضاء :

إقامته الحد على علية القوم في دمشق الذي شربوا الخمر فقد روي أن عمر بن معد يكرب وأبا جندل وضرار وجماعة من علية القوم شربوا الخمر وسئلوا فأجابوا : « إنا خيرنا فاخترنا » فبلغ ذلك عمر فأرسل إلى عبيدة (بأن يدعوهم على رؤوس الأشهاد ويسألهم سؤالاً لا يزيد عليه ولا ينقص) أحلال الخمر أم حرام « فإن قالوا حرام فاجلدوهم وإن قالوا حلال فاضربوا أعناقهم »

٧ . نظامه :

- تدوينه الدواوين وإحصاء كل نفس في الدولة .

. ترتيب منزلة الجماعة الإسلامية .

* الذين شهدوا واقعة بدر . (١)
* الذين حضروا الحديبية . (٢)
* الذين اشتركوا في حروب الردة . (٣)
* الذين حاربوا الفرس والروم . (٤)

١٦ ـ استنتج القيم المستفادة من الموضوع مدللاً .

- **تحقيق المساواة :** نهيه عمرو بن العاص عن الاتكاء في مجالس الحكم)
- **الحرص على النظام :** تنظيم المصلين في المسجد ، وكسر ما يبرز من الدكاكين , وتدوين الدواوين
- **الجد في الحياة :** ومنه السمت العسكري الذي فطر عليه وما ترتب عليه من أوامر ونواهٍ
- **الجرأة في الحق :** ومنه وإقامة الحد على عِلية القوم الذين شربوا الخمر

١٧ ـ تتجلى جوانب العظمة في شخصية عمر بن الخطاب حين عزل خالد بن الوليد , وضح جوانب العظمة في هذا الموقف .

- **ت**جلت عظمة عمر في : صيانة عقيدة المسلمين من أن يقترن النصر بخالد .
ثقة عمر في بدائل لا تقلّ كفاءة عن خالد .

١٨ ـ لمن يمثل الكاتب بهذين البيتين ؟

لا تمدحن ابن عباد و إن هطلت يداه بالجود حتى شابه الديما

فإنها خطرات من وساوسه يعطي و يمنع لا بخلا ولا كرما

يمثل الكاتب بهذين البيتين للشخصية المنقوصة التي يحتار الناس في تحليل تصرفاتها ويجدون صعوبة بالغة في الوصول إلى مفتاح شخصيتها .

١٩ ـ يعلل اختلاف مفتاح الشخصية عن ضابطها، مستدلاً.

مفتاح الشخصية : هو المدخل لفهم الشخصية ، والسمة التي تميزها عن غيرها ، هذا المفتاح يساعدنا في التعرف على مواطن التميز في هذه الشخصية و مفتاح شخصية عمر (طبيعة الجندي) في صفاتها النموذجية ،والمتمثلة في (النظام ـ الشجاعة – الحزم – الصرامة – تقدير الواجب)

الضابط : هو المتحكم في الشخصية المنظم لسلوكها .

يرى الكاتب أن إ يمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره ودوافعه وسوراته فهو متميز في إ يمانه بين المؤمنين .

٢٠ ـ يبين الخصائص المثلى للجندية، وارتباطها بشخصية عمر.

الشجاعة – الحزم – الصراحة – الخشونة – الغيرة على الشرف – النجدة – النخوة – النظام – الطاعة – تقدير الواجب – حب الإنجاز في حدود المسؤوليات. وكل هذه الصفات كانت تتوفر في عمر (رضي الله عنه)

و الطبيعة الجندية في صفاتها المثلى هي أصدق مفتاح للشخصية العمرية .

- وذلك نظرا لتجمع خصائص الجندية فيه ووضوحها في أفعاله ، فعمر وحده واضح بين أمثاله في جميع هذه الخصائص حتى تفريعاتها الثانوية ، فكانت بمثابة الأصول الجامعة في شخصيته .

٢١ ـ يستدل على تأصل النظام في طبيعة عمر في العام والخاص .

كان النظام خلقا أصيلا في طبيعته صقله بفهم واع لتعاليم الإسلام ، ومما يدل على نظامه :

على المستوى الخاص :

- عند الصلاة لا يكبر حتى يسوي الصفوف ويوكل رجلا بذلك . (النظام)
- أمر الناس في رمضان حتى يجتمعوا حول قارئ واحد . (النظام)
- حمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ويذكرهم هيبة القانون . (الحزم)
- نهيه الولادة عن الاتكاء في مجالس العلم ومنها نهيه لعمرو بن العاص . (الحزم والمساواة)
- رعايته للمراتب ونزوله درجة في سلالم المنبر بعد أبي بكر لأنه الخليفة الأول (رعاية المراتب)

على المستوى الأعم الأشمل :

تدوينه الدواوين وإحصاء كل نفس في الدولة .

ترتيب منزلة الجماعة الإسلامية كالتالي :

- الذين شهدوا واقعة بدر . (المرتبة الأولى)
- الذين حضروا الحد يبية . (المرتبة الثانية)
- الذين اشتركوا في حروب الردة . (المرتبة الثالثة)
- الذين حاربوا الفرس والروم . (المرتبة الرابعة)

جعل الجنود عشرات عشرات , وقسمهم إلى كتائب وبنود

٢٢ ـ السمت العسكري كان فطرة في شخصية عمر والدليل على ذلك

أولاً : السمت العسكري في حياة عمر :

- كان يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه « إياكم والسمنة فإنها عقلة «
- كان يمشي شديد الوطء على الأرض .
- كان يأمر بتعليم السباحة والرماية وركوب الخيل .
- كان يأمر بالجد ، ويحذر من الهزل لأن من كثر ضحكه قلت هيبته ومن كثر سقطه قل ورعه
- رعاية عمر المراتب .

ثانياً : السمت العسكري في تصرفه : كانت له طريقة الجندي في تصرفه السريع ونفوذه إلى الغرض من أقرب طريق . ومنها : طلب إلى النبي أن ينزع ثنيتي سهيل بن عمرو السفليين فلا يقوم خطيبا ضد المسلمين بعد ذلك وهذا يدل على تمتعه بطبيعة الجندي القائمة على التصرف السريع الذي ينفذ إلى الغرض من أقرب طريق .

ثالثاً : السمت العسكري في قضائه :

حزمة وعدله في القضاء : كان قضاؤه عسكريا يسلك أقرب الطرق لمنع الضرر ويحمي الأكثرية بالحد من حقوق الأقلية ومما يدل على ذلك : إقامته الحد على علية القوم في دمشق الذي شربوا الخمر , فقد روي أن عمر بن معد يكرب وأبا جندل وضرار وجماعة من علية القوم شربوا الخمر وسئلوا فأجابوا : « إنا خيرنا فاخترنا « فبلغ ذلك عمر فأرسل إلى عبيدة « بأن يدعوهم على رؤوس الأشهاد و يسألهم سؤالاً لا يزيد عليه و لا ينقص « أحلال الخمر أم حرام ؟» فإن قالوا حرام فاجلدوهم وإن قالوا حلال فاضربوا أعناقهم

٢٣ـ يبين جوانب القدوة في صفات الشخصية العمرية .

- حرصه على النظام العام والخاص .
- حرصه على الالتزام بسمات الجندي المثالية .
- الشدة في الحق .
- حسن التصرف في المواقف

٢٤ـ خصائص أسلوب الكاتب (العقاد):

ـ أسلوبه منطقي وعلمي ، وإن مال إلى الإيقاع .
ـ يحاول البعد عن التكلف والحشو
- يفضل المعنى على اللفظ .
ـ الصور الخيالية والمحسنات البديعية غير المتكلفة

سمات شخصة الكاتب (العقاد):

يظهر من خلال الموضوع اعتزاز العقاد بنفسه وتراث أمته، وتمسكه بقيمه \التراثية الإسلامية العظيمة

التذوق الفني : مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه

((الصور الخيالية))

- **مفتاح الشخصية هو الأداة التي تفتح لنا أبوابها :**

استعارة مكنية حيث شبه الشخصية ببيت له باب ؛ لتقريب المعنى .

- **مفتاح الشخصية:**

استعارة مكنية حيث شبة الشخصية بباب له مفتاح .

- **يكون البيت كالحصن : تشبيه البيت بالحصن في إحكامه .**
- **ولكل شخصية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب ، فرب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح ضئيل ، ورب بيت ضئيل مزعزع يحار فيه كل مفتاح . :**

تشبيه (غير صريح) ضمني حيث شبه حال الشخصية العظيمة التي يسهل التعرف عليها بالبيت الضئيل المزعزع الذي يحار في فتحه كل مفتاح

- **قد تحيرنا الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعنا بفضائلها ومزاياها ثم نستغرب منها مزية بالقياس إلى انتظام عملها كالشمس الطالعة تروعنا بإشراقها ثم لا تحيرنا لمحة كما تحيرنا الذبالة الضئيلة. :** تشبيه صريح (تمثيلي) حيث شبه الشخصية الكاملة التى تغمرنا بفضائلها بالشمس الطالعة التي تروعنا بإشراقها وشبه حال الشخصية المنقوصة التي تحيرنا بالذبالة الضئيلة التي تومض لحظة وتختفي من بعيد.
- **كان يمشي شديد الوطء جهوري الصوت : كناية عن الشدة والقوة**
- **هناك عمر بن الخطاب الذي دون الدواوين وأحصى كل نفس: كناية عن رعايته للمراتب .**

((المحسنات البديعية))

- لكل شخصية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب:

طباق، يوضح تميز كل شخص عن الأخر

- ولا ندري حقاً أعلمه من الكرم أم من البخل ومن الرفعة أم من الخسة :

طباقان

- رب شخصية عظيمة سهلة المفتاح , ورب شخصيه هزيلة ومفتاحها عسير:

مقابلة

- رب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير ، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح :

مقابلة ، توضح التفاوت بين الشخصية ومفتاحها.

- من الشجاعة المحمودة أم من الجبن المذموم :

مقابلة .

((الأساليب))

- فانظر إلى هذه الخصائص جميعها : أمر غرضه التعظيم – الإعجاب .
- هل تجدك محتاجاً إلى تعمّل أو استقصاء لجمع أشتاتها ؟ :

استفهام غرضه النفي .

- أرأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف؟:

استفهام غرضه الإعجاب .

- عليكم بالقصد في قوتكم :

أمر غرضه النصح

الثروة اللغوية : الموضوع السادس (مفتاح شخصية عمر)

١ـ الترادف : وظّف مترادف كل كلمة مما يلي في جملة من إنشائك

رب بيت شامخ عليه باب مكين: متين، ثابت	كان عمر يخفق التجار بالدِّرة إذا تكوفوا على الطعام: اجتمعوا ، استداروا
ليس في الشخصية العمريةّ باب معضل الفتح: مستغلق ، صعب ، عسير	كان عمر يخفق التجار بالدِّرَّة . : يضرب
إيمان عمر هو المسيطر على دوافعه وسوراته . حدته ، شدته ، اندفاعاته	كان ينهض بالحجة كلما اشتجر الخلاف : تنازع ، تخالف
- هل تجدك محتاجا إلى استقصاء للتعرف على خصائصه. : تدقيق ، بحث في التفاصيل	يرى الناس يجتمعون بالمسجد أوزاعا متفرقين . جماعات

٢ ـ المفرد والجمع : وظّف مفرد ما يلي في جملة من تعبيرك :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
- دخائل	- دخِيلةٌ	- الدرَّة	- دِرّات و دِرَر
-أشتات	شَتّ	- شامخ	شُمَّخ و شوامِخُ
- الديم :	- الدَّيمةُ	- مزية	مَزايا
السورات	السَّوْرة		

٣ ـ التصريف : وظف اسما من تصريفات (خفق) في جملة من تعبيرك

كَانَ العَلَمُ خَفَّاقاً فِي العُلاَ	استمع إلى خُفُوق الطَّائر
يزداد خفقان القلب عند الجري	في الحياة الإخفاق والنجاح .
لأخي لُبٌ خفّاق	مَا يزال قلبك خافق بحب الله تعالى .

٤ ـ ضبط البنية : اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

عَرَف الشيءَ : أدركه بحاسَّةٍ من حواسِّه
لَأَعْرِفَنَّ لَكَ مَا صَنَعْتَ : لَأُجَازِيَنَّكَ عَلَيْهِ
عَرُفَتِ الْمَرْأَةُ : أَكْثَرَتْ مِنَ الطِّيبِ، أَوْ طابَتْ رَائِحَتُها
عَرُفَ الرَّجُلُ : صَارَ عَرِيفاً

٥ ـ المعنى السياقي (نفذ)

١ ـ بيِّنْ معنى (نفذ) في كل سياق مما يلي :	٢ ـ وظف الفعل (نفذ) في سياقين بمعنيين مختلفين:
نَفَذَ الأَمرُ نَفَذَ، نُفوذًا، ونَفاذًا: مَضى.	نَفَذَ فلانٌ لوَجْهه: مضَى على حاله.
نَفَذَ الكتابُ إلى فلان: وصَل إليه.	هذا الطَّريق يَنْفُذ إلى مكان كذا: يصل بالمارِّ فيه إلى مكان كذا.
نَفَذالطريقُ: سَهُل مسلكه لكلِّ أحد.	نَفَذَ فيه، ومنه: خرجَ منه إلى الجهة الأخرى.

تدريبات : مفتاح شخصية عمر (رضي الله عنه)

السؤال الأول : اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

(ولكل شخصية إنسانية مفتاح صادق يسهل الوصول إليه أو يصعب على حسب اختلاف الشخصيات... فرب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير ، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح. فليست السهولة والصعوبة هنا معلقتين بالصغر والكبر ، ولا بالحسن والدمامة ولا بالفضيلة و النقيصة... فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح ، ورب شخصية هزيلة مفتاحها خفي أو عسير .)

١- هل توجد معايير معينة للوصول إلى مفتاح أي شخصية ؟ وضح رأي الكاتب في ذلك

.....

.....

٢. علل : عمر بن الخطاب من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحاً للباحث.

.....

.....

٣. يرى الكاتب أنه قد تحيرنا الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة

.....

.....

٤. من خلال فهمك للموضوع ضع خطًا تحت العبارة الصحيحة مما يلي :

أ ـ كلما كانت الشخصية عظيمة كلما كان من الصعب معرفة مفتاحها ..

ب ـ سمح عمر بن الخطاب للتجار بعرض بضائعهم في الطرقات لمصلحة الاقتصاد .

ج ـ اتسم موقف عمر بن الخطاب مع شاربي الخمر بالتسامح والرحمة .

د ـ الضابط الذي يسيطر على أخلاق عمر وأفكاره هو الإيمان .

==========

ج ١ : لا توجد معايير معينة للوصول إلى مفتاح الشخصية , فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح . ورب شخصية هزيلة مفتاحها خفي أو عسير ولا علاقة . للكبر أوالصغر أو الحسن أو القبح للوصول لمفتاح الشخصية

ج ٢ : الشخصية العمرية شخصية كاملة غير منقوصة فهي ليست شخصية محيرة و على الرغم من اشتمالها على أبواب عظام فليس فيها باب معضل الفتح أو غير واضح .

ج ٣: أوافق على هذا الرأي لأن الشخصية المنقوصة مبهمة غامضة لا توجد لها ملامح تميزها ، ومن ثمَّ فهي محيرة ، بينما الشخصية الكاملة ، فإن فضائلها ومزاياها تجعلها واضحة مفهومة لنا ، فلا تحيرنا ولا تثير الشك في نفوسنا .

ج ٤: د ـ الضابط الذي يسيطر على أخلاق عمر وأفكاره هو الإيمان .

السؤال الثاني : اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

(إن إيمان عمرَ هو الضابط الذي يسيطرُ على أخلاقِهِ وأفكارِهِ كما يسيطرُ على دوافعه وسوراتِهِ , ولكنَّ الذي نريدُهُ بمفتاح الشخصية شيءٌ آخرُ غيرُ معرفةِ الضابط الذي يسيطرُ عليها, نريدُ بهِ السمةَ التي تميزُهُ بين العظماء حتى في الإيمانَ وسيطرته على الأخلاقِ والأفكار والدوافع و السوراتِ ,فإن الإيمانَ ليقوى في نفوسٍ كثيراتٍ ثم تختلف آياتُهُ وشواهِدُهُ باختلاف تلك النفوس . وهنا نبحثُ عن «مفتاح الشخصية» .)

١ـ ما المقصود بما يلي : مفتاح الشخصية ؟

.....

.....

٢. خصائص الجندية تحققت في شخصية عمر (رضي الله عنه) اذكر ثلاثاً منها.

.....

.....

٣. علل كلاً مما يأتي :

أ. كان عمر (رضي الله عنه) يأمر بالجد وينهى عن المهازل)

.....

. ب . تحذير عمر (رضي الله عنه) من السمنة والبطنة .

.....

٤. من خلال فهمك للموضوع ضع خطًا تحت العبارة الصحيحة مما يلي :

أ ـ القراءة عن التراث تعني عرض موضوع من التراث بلغة معاصرة لكاتب معاصر .

ب ـ كان عمر (رضي الله عنه) بطيئًا في التصرف واتخاذ القرار .

ج ـ الضابط الذي يسيطر على أخلاق عمر وأفكاره هو الشجاعة .

د ـ يرى الكاتب أن مفتاح الشخصية العمرية يكمن في حرصه على العدل .

==========

ج ١ : هو المدخل لفهم الشخصية ، والسمة التي تميزها عن غيرها ، هذا المفتاح يساعدنا في التعرف على مواطن التميز في هذه الشخصية.

ج ٢ : الشجاعة والحزم والصراحة والخشونة والطاعة وتقدير الواجب .

ج ٣: أ ـ لأن من كثر ضحكه قلت هيبته ، ومن كثر سقطه قلَّ ورعه .

ب ـ لأنها مكسلة عن الصلاة ، ومفسدة ، ومؤدية للسقم .

ج ٤: أ ـ القراءة عن التراث تعني عرض موضوع من التراث بلغة معاصرة لكاتب معاصر .

السؤال الثالث : اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

(فالنظام مثلا ليس بالخلق الأصيل في الجندي الباسل فقد ينساق اليه بطبعه وقد يحتاج إلى تعوده وإدمانه حتى يكسبه بطول المرانة ، لكن النظام كان خلقا أصيلا في طبيعة عمر ..... أرأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف ويوكل رجلا بذلك ؟ أرأيته وهو يرى الناس يجتمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعا متفرقين حول كل قارئ فيأمرهم أ ن يجتمعوا إلى قارئ واحد ؟ أرأيته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ....؟ أرأيته وهو ..... ؟).

١. وضِّحْ الفرق بين إيمان عمر ومفتاح شخصيته كما فهمت من الموضوع .

.....

.....

٢. للكاتب رؤية حول مفتاح الشخصية العمرية ، فما هي ؟

.....

.....

٣. دلل بموقف من الموضوع على ما يأتي :

أ. تصرفه السريع ونفوذه إلى الغرض من أقرب طريق .

.....

ب. حزمة وعدله في القضاء .

.....

٤. أكتب أمام كل عبارة مما يلي الصفة المناسبة لها :

أ ـ أرأيته وهو يصلي فلا يباشر حتى يسوي الصفوف . ( )

ب ـ ويأمر الناس في رمضان أن يجتمعوا إلى قارئ واحد . ( )

ج ـ أرأيته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق . ( )

د ـ أرأيته وهوينهى الولاة عن الاتكاء في مجلس الحكم . ( )

==========

ج ١ : إيمان عمر هو إيمانه هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره , أما مفتاح شخصيته فهو السمة التي تميزه بين العظماء حتى في الإيمان.

ج ٢ : يرى مفتاح الشخصية العمرية يكمن في طبيعة الجندي في صفتها المثلى والمتمثلة في النظام . الشجاعة – الحزم – الصرامة – تقدير الواجب . . ج ٣: أ ـ إشارته على الرسول صلى الله عليه وسلم – بنزع ثنيتي سهيل بن عمر خطيب المشركين حتى لا يقوم عليه خطيباً أبداً . ب ـ إقامته الحد على علية القوم في دمشق الذي شربوا الخمر.

ج ٤: أ ـ الحفاظ على النظام / ب ـ الاجتماع و التوحد / ج : الحرص على فرض القانون (الحزم) / د . الحرص على التواضع والمساواة بين الناس .

السؤال الرابع : اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

(فالنظام مثلا ليس بالخلق الأصيل في الجندي الباسل فقد ينساق اليه بطبعه وقد يحتاج إلى تعوده وإدمانه حتى يكسبه بطول المرانة ، لكن النظام كان خلقا أصيلا في طبيعة عمر ..... أرأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف ويوكل رجلا بذلك ؟ أرأيته وهو يرى الناس يجتمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعا متفرقين حول كل قارئ فيأمرهم أ ن يجتمعوا إلى قارئ واحد ؟ أرأيته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ....؟ أرأيته وهو ..... ؟ .)

١. يرى الكاتب أن النظام في شخصية عمر (رضي الله عنه) يختلف عن النظام في الجندي الباسل . وضِّحْ ذلك

.....

.....

٢. اذكر الخصائص التي يمتاز بها الجندي في صفات المثلي .

.....

.....

٣. السمت العسكري كان فطرة في شخصية عمر . وضح ذلك .

.....

.....

٤. من خلال فهمك للموضوع ضع خطًا تحت العبارة غير الصحيحة مما يلي :

أ ـ إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره .

ب ـ مفتاح شخصيته هو السمة التي تميزه بين العظماء .

ج ـ عمر بن الخطاب من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحاً للباحث .

د ـ يُعدُّ مفتاح الشخصية وصفاً لها و ممثلاً لخصائصها .

==========

ج ١ : النظام ليس بالخلق الأصيل في الجندي الباسل , فقد ينساق إليه بطبيعته وقد يحتاج إلى تعود وإدمانه حتى يكسبه بطول المران لكن النظام في شخصية عمر كان خلقاً أصيلاً في طبيعته

ج ٢ : الشجاعة - الحزم – الصراحة – الخشونة – الغيرة على الشرف – النجدة – النخوة – النظام – الطاعة – تقدير الواجب – الإيمان بالحق – حب الإنجاز – وهذه الخصائص بلا شك خصائص عمرية واضحة في شخصيته .

ج ٣: السمت العسكري كان فطرة في شخصية عمر والدليل على ذلك

- كان يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه « إياكم والسمنة فإنها عقلة »
- كان يمشي شديد الوطء على الأرض . - كان يأمر بتعليم السباحة والرماية وركوب الخيل .

.كان يأمر بالجد ، ويحذر من الهزل لأن من كثر ضحكه قلت هيبته ومن كثر سقطه قل ورعه .

ج ٤: يُعدُّ مفتاح الشخصية وصفاً لها و ممثلاً لخصائصها .

ثالثاً : التذوق الفني : الاستفهام وأغراضه البلاغية

الاستفهام : سؤال المتكلم للمخاطب أن يُعلمه ما لم يكن معلومًا عنده من قبل.

1) يميز بين الاستفهام الحقيقي والاستفهام البلاغي .

الاستفهام الحقيقي : ما يطلب به إدراك معنى معيّن لم يكن معلوما من قبل.

من قبل بأداة خاصة مثل : (من، كيف، متى ،أين ...كم، والهمزة، أي)

الاستفهام المجازي : ما لا يطلب به إدراك معنى معيّن، وفيه تستخدم أدوات الاستفهام في غير معانيها الأصلية لتفيد معاني أخرى تستفاد من السياق والقرائن.

2. يستخرج أسلوب استفهام، محددا غرضه البلاغي :

(النفي . الإنكار . التعجب . التقرير . التشويق . التمني) .

النفي : وذلك عندما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولا.

(فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟) أي: لا هادي لمن أضل الله.

(هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ؟ أي : ليس جزاء الإحسان إلا الإحسان.

(أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ؟) أي : لست تنقذ من في النار

(ومَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ؟.) أي : ولا أحد يشفع عنده إلا بإذنه.

كَيفَ الرّجاءُ منَ الخُطوبِ تخَلُّصاً مِنْ بَعْدِ ما أَنْشَبنَ فِيّ مَخالِبَا ؟

الإنكار : للدلالة على أن المستفهم عنه أمر منكر عرفًا أو شرعًا.

(قالَ: أَتَعْبُدُونَ ما تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَما تَعْمَلُونَ؟)

فإبراهيم ينكر على قومه عبادة الأصنام التي ينحتونها بأيديهم

قوله تعالى: (وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْناماً آلِهَةً؟)

فإبراهيم ينكر على أَبِيهِ آزَرَ اتخاذ الأصنام آلهة

قال الشاعر : أأترك إن قلت دراهم خالد ... زيارته؟ إني إذن للئيم

فالشاعر ينكر على نفسه أن يكون لئيماً فيترك زيارة صديقه إذا افتقر

تابع : الاستفهام وأغراضه البلاغية

التعجب : التعبير عن الاندهاش باستخدام الاستفهام .

قوله تعالى:(مالِ هذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْواقِ؟)

فالمشركون يتعجبون أن الرسول يَأْكُلُ الطَّعامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْواقِ

وقوله تعالى على لسان سليمان : (ما لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ؟)

السؤال للتعجب، لأن الهدهد كان لا يغيب عن سليمان إلا بإذنه.

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟

فالمتنبي يتعجب من وصول الحمى إليه وقد أحاطت به الشدائد .

وقول المتنبي في سيف الدولة وقد أصابته علّة:

وكيف تعلّك الدنيا بشيء ... وأنت لعلة الدنيا طبيب؟

التقرير: حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه إثباتا ونفيا لغرض من الأغراض، على أن يكون المقرّر به تاليا لهمزة الاستفهام.

وقد يكون الاستفهام التقريري مثبتاً ، مثل قوله تعالى على لسان قوم إبراهيم:

(أَأَنْتَ فَعَلْتَ هذا بِآلِهَتِنا يا إِبْراهِيمُ؟)

الاستفهام التقريري المنفي:

في قوله على لسان فرعون وهو يحاور موسى عليه السلام :

(أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينا وَلِيداً؟) فالغرض أن يُقرَّ موسى عليه السلام بحقيقة تربية فرعون له

وفي قوله تعالى: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ؟)

ومن أمثلته شعرا: ألست المرء تجبي كلّ حمد ... إذا ما لم يكن للحمد جاب؟

يمدح ابن الرومي المخاطب بكونه أكثر جباية للمحامد عن طريق حمله على الإقرار بذلك .

ومثله : ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح؟

ألست أعمّهم جودا وأزكا ... هم عودا وأمضاهم حساما؟

تابع : الاستفهام وأغراضه البلاغية

التشويق: لا يطلب السائل العلم بشيء لم يكن معلوما له من قبل، وإنما يريد أن يوجه المخاطب ويشوقه إلى أمر من الأمور .

مثل : (قالَ يا آدَمُ: هَلْ أَدُلُّكَ عَلى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لا يَبْلى؟.).

مثل قوله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ).

التمني : وذلك عند ما يكون الطلب مع الاستفهام مستحيلاً

قال تعالى : (فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا)

فالاستفهام جاء على لسان المكذبين بالبعث الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً فلما بعثوا وأيقنوا بالعذاب تمنوا أن يجدوا من يشفع لهم

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقِي يَشْفِي عَلِيلاً أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقِ

يعلم البارودي أن طلبه صعب المنال ، فالداء الذي ألم به من أدواء النفس التي يصعب البرء منها ، فهو بسؤاله عن طبيب أو راق لأنه يتمنى أن يجد من يشفيه

صغْ تعبيراً يتضمن أسلوب استفهام وفق المطلوب فيما يلي :

- **أسلوب استفهام غرضه التشويق :** هل أدلك على طريق الجنة ؟
- **أسلوب استفهام غرضه التعجب :** كيف سما خلق الرسول فعفا عن أهل مكة ؟
- **أسلوب استفهام غرضه النفي :** هل ينجح المهمل في حياته ؟
- **أسلوب استفهام غرضه التقرير :** أليس الإسلامُ دين التسامح ؟
- **أسلوب استفهام غرضه الإنكار :**

قولك لمن يقف بسيارته في طريق عام من غير سبب :

«أتعوق غيرك عن السير في الطريق

التذوق الفني : النداء وأغراضه البلاغية

النداء : هو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل «أدعو».

أحرف النداء أو أدواته ثمان:

الهمزة، و «أي»، و «يا»، و «أيا» ، و «هيا» و « آ » و « آي » و « وا ».

وهذه الأدوات في الاستعمال نوعان:

1 - الهمزة، وأي غير الممدودتين **لنداء القريب.**

2 - والأدوات الستّ الأخرى لنداء البعيد.

3 ـ تختص وا : بنداء المندوب، وهو المتفجع عليه أو المتخوف منه. وقد ينوب عنها (يا) بشرط وضوح معنى الندبة في السياق ،وعدم وقوع لبس فيه، كقول الله تعالى على لسان العاصي يوم القيامة: (يا حسرتا على ما فرط في جنب الله).

حذف حرف النداء :

يصح حذف حرف النداء (يا) دون غيره حذفاً لفظياً فقط مع مراعاة تقديره؛ وذلك إما لوضوح الدلالة عليه أو الدلالة على شدة قرب المخاطب.

إنما الأرض والسماء كتاب فاقـرؤوه معاشـر الأذكيـاء

أي : يا معاشر [حذف حرف النداء لوضوح الدلالة عليه]

«رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء»

أي : يارب [حذف حرف النداء لشدة قرب المخاطب]

يستخرج نداء محدّداً غرضه البلاغي : (التعظيم . التضجّر ـ التنبيه ـ الزجر . التحسّر).

التعظيم :توقير المنادى لعلو مكانته وارتفاع شأنه

قال البوصيري في مدح النبي(صلى الله عليه وسلم) :

كيف ترقَى رُقِيَّك الأَنبياءُ يا سماءً ما طاوَلَتْها سماءُ

فالنداء (يا سماءً) تعظيم و توقير للرسول (صلى الله عليه وسلم) لعلو مكانته وارتفاع شأنه

قال الشاعر في أبطال العبور :يا عابرَ البحرِ ما أبقى العبورُ لنا وما عسى تنفعُ الأشعارُ والصورُ ؟

فالنداء (يا عابرَ البحرِ) تعظيم و توقير للجنود الذين عبروا القناة وانتصروا على اليهود لعلو مكانتهم وارتفاع شأنهم

قال الشاعر في مدح عمر بن الخطاب :

يا رافِعاً رايَةَ الشورى وَحارِسَها جَزاكَ رَبُّكَ خَيراً عَن مُحِبّيها

فالنداء (يا رافِعاً) تعظيم و توقير لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لعلو مكانته وارتفاع شأنه

التضجر : وهو إعلان الضيق الشديد

*** ومن ذلك قول أبي القاسم الشابي للمستعمر الفرنسي :

أَلَا أَيُّهَا الظالمُ المُسْتَبِدُّ حبيبَ الفَناءِ، عدوَ الحياهْ

سَخِرْتَ بأَنَّاتِ شَعْبٍ ضعيفٍ وكفكَ مخضوبةٌ من دِماهْ

فالنداء (لَا أَيُّهَا الظالمُ المُسْتَبِدُّ) يظهر ضيق الشاعر الشديد للمحتل الفرنسي لاحتلاله بلاده تونس

*** وقول المتنبي للحمى التي أصابته :

أَبِنتَ الدَهرِ عِندي كُلُّ بِنتٍ فَكَيفَ وَصَلتِ أَنتِ مِنَ الزِحامِ

جَرَحتِ مُجَرَّحاً لَم يَبقَ فيهِ مَكانٌ لِلسُيوفِ وَلا السِهامِ

فالنداء (أَبِنتَ الدَهرِ) يعلن المتنبي عن ضيقه وضجره بما أصابه من الحمى.

ـالتنبيه : مناداة المخاطب تنبيهاً له ليفيق من غفلته

يقول أبو العتاهية : أَيَا مَنْ عَاشَ في الدنيا طويلاً وأفنى العُمْرَ في قيلٍ وقالِ

وأَتْعَبَ نَفْسَه فيما سَيَفنى وَجَمَّعَ من حَرامٍ أَوْ حلالِ

هَبِ الدنيا تُقادُ إليكَ عفواً أليس مَصيرُ ذلك للزَّوَالِ

يخاطب أبو العتاهية من أفنى عمره متكالباً على جمع المال غافلاً عن حقيقة تلك الدنيا وقد ناداه الشاعر بالحرف (أيا) الذي هو لنداء البعيد تنبيهاً للمخاطب ليفيق من غفلته .

قال الشاعر : أَيا جامِعَ الدنيَا لِغَير بَلاغَةٍ لِمنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وأنت تَمُوتُ؟!

الشاعر في البيت السابق يرى أن المخاطبَ غافلاً عن حقيقة الموت الذي هو ملاقيه طال الأجل أو قصر ، فناداه بالحرف (يا) لينبهه عن غفلته

التحسر : إذا كان النداء يتضمن ما يحزن النفس و يؤلمها على شيء مضى و انتهى بكاء على ميت، أو ما ذهب بلا رجعة

** قال شاعر في رثاء عمر بن عبد العزيز :

حُمّلت أمراً عظيماً فاصطبرت له وقُمتَ فيه بأمر الله يا عُمَرا

فالشاعر يتحسر على أمير المؤمنين بعد موته .

وقالت عربيةٌ ثكلى : دَعوتُك يا بُنيَّ فلم تجِبْني فَرُدّت دَعْوِتي يأساً عليَّ

فالأم تنادي ولدها الفقيد فلا تجاب إلا باليأس من رده فتصيبها الحسرة عليه .

يا شبابي وأين مني شبابي آذنتني حباله بانقضاب

فالنداء (يا شبابي) يتحسر فيه الشاعر على انتهاء شبابه وذهابه بلار جعة .

وقول حافظ في رثاء مصطفى كامل:

أيا قبر هذا الضيف آمال أمة فكبر وهلل والق ضيفك جاثيا

فالنداء (أيا قبر) يتحسر فيه الشاعر على رحيل مصطفى كامل

.

. الزجر : رفض لأمر ما، أو منع، أو تأنيب لمن قام بعمل غير مقبول

قال الشاعر (إيليا أبو ماضي): يا أَخي لا تَمِل بِوَجهِكَ عَنّي ما أَنا فَحمَة وَلا أَنتَ فَرقَد

يعتب الشاعر على المخاطب إعراضه عنه واستعلاءه عليه فلا فرق بينهما في طبيعة التكوين والشعور ، فكل منهما إنسان ، فالنداء لزجر المخاطب ليرتدع عن صلفه وغروره

قال الشاعر : إلامَ يا قلبُ تستبقِي مودتَهم ... وقد أذاقوك ألوانًا من الوَصَبِ؟

تظلّ تسعى مدى الأيامِ تطلُبُهم ... والعمرُ يذهبُ بين السعي والطلبِ

يا قلبُ حسبُك ما قد ذُقتَ من حَزَنٍ ... يا قلبُ حسبُك ما قد نِلتَ مِن تعبِ

الشاعر يزجر قلبه الذي يحرص على مودة من أذاقوه التعب ألوانًا، وما يزال يسعى في طلب مودتهم ، ويعود الشعر لنداء قلبه ليخبره أن ما نال من التعب وما ذاق من الحزن يكفيه ، فليمتنع عن طلب من لا لا يكف عن أذاه ، لذا فالنداء هنا للزجر.

*** **يصوغ أسلوب نداء لغرض معين في سياق مناسب .**

التعظيم : تعظّم كريما فتناديه : يا صاحب الخلق الكريم ، وفقك الله تعالى .

التضجّر : تتضجر من ظالم فتناديه : يا أيها الظالم انته عن ظلمك .

التحسّر : تتحسر لوفاة صديق فتناديه في قبره : يا صديقي رحمك الله تعال

التنبيه : تنادي على طالب غافل عن دراسته : يا غافلا انتبه لدراستك .

زجر : تزجر سفيهاً يؤذي الكرام فتناديه : يا سفيهاً لا تتعرض للكرام

السلامة اللغوية : [أسلوب التعجب]

ما التعجب ؟

التعجب هو أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب .
أو التعجب شعور نفسي لاستعظام شيء لصفة بارزة فيه .

صيغ التعجب نوعان :

1 سماعية(غير قياسية) 2 ـ قياسية .

1 ـ السماعية مثل :

(كَيْفَ تَكْفُرونَ بِاللهِ) ، وقولهم : للهِ دَرُّهُ فارِسًا ! ياله من شجاع !

صيغ التعجب القياسية

الصيغة الأولى : ما أَفْعَلَه

وهي تتكون من : ما أفعلَ المتعجب منه
مثل : ما أعظمَ الرسولَ

إعرابها : * ما : نكرة تعجبية بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
* أفعل [أعظم] : فعل التعجب فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره [هو] عائد على [ما] .
* المتعجب منه [االرسولَ] : مفعول به [متعجب منه] منصوب ، و الجملة الفعلية [أجملَ + الرسولَ] من الفعل والفاعل و المفعول به في محل رفع خبر المبتدأ [ما] .

الصيغة الثانية : أَفْعِلْ به

وهي تتكون من : أَفْعِلْ بـ المُتَعَجَّب منه
مثل : أَعْظِمْ بـ الرسولِ

إعرابها : * أَفْعِلْ (أَعْظِمْ) : فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر ؛ لإنشاء التعجب مبني على السكون
* بـ : حرف جر زائد . المُتَعَجَّب منه[الرسولِ] : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة مقدرة
* أو المُتَعَجَّب منه[الرسولِ] : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

% هام جداً : المصدر المؤول (أن + الفعل المضارع) يصبح في محل نصب مفعول به مع صيغة [ما أفعله] ، وفي محل رفع فاعل مع صيغة [أفعل به] .

تدريب : «ما أعظم أن يساعد كل منا المحتاجين!».
حدِّد المحل الإعرابي للمصدر المؤول في الجملة السابقة.

أـ في محل جر مضاف إليه. ب ـ في محل نصب مفعول به.
ج ـ في محل رفع فاعل. د ـ في محل رفع خبر.

ما شروط الفعل الذي يتعجب منه مباشرة (بلا واسطة) ؟

ج : شروط الفعل الذي يتعجب منه مباشرة :

أن يكون :

1 - ماضياً : أي ليس فعلاً مضارعاً ، ولا أمراً مثل : يعرف - اعلمْ .

2 - ثلاثيا : أي ليس أكثر من ثلاثة حروف مثل : ارتفع - استعمل .

3 - غير دال على عيب أو لون : مثل : عرج - حول - خضر - صفر .

4 - مُثْبَتاً : أي ليس منفياً مثل : ما عرف - ما علم .

5 - تاماً : أي ليس فعلاً ناقصاً مثل : كان وأخواتها .

6 - قابلاً للتفاوت : أي يقبل التدرج أي ليس مثل الأفعال (مات - فني - هلك - غرق) التي لا تفاوت فيها { لا درجات للزيادة و النقصان فيها } .

7 - مبنياً للمعلوم : أي ليس مبنياً للمجهول مثل : عُرِفَ - عُلِمَ .

8 - مُتَصَرِّفاً : أي ليس فعلاً جامداً مثل : عسى - ليس - بئس .

*** كيف نأتي بفعل التعجب من فعل زاد على ثلاثة أحرف مثل : (ارتفع) ، أو فعل دل على لون (الوصف منه على أفعل فعلاء) مثل : (زَرُقَ) ،أو ناقصاً مثل : (كان) ؟**

ج : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :

1 - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل :

(ما أشدّ - ما أحسن - ما أعظم) .

2 - ثم نأتي بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة .

مثل : ارتفع	ما أعظم ارتفاعَ البناءِ	(أن يرتفع البناء)
	أو أعْظِمْ بارتفاع البناء	(بأن يرتفع البناء)
زرق	ما أجْمَلَ زرقةَ السماءِ	(ماأجْمَلَ أن تزرق السماء) .
	أو أَجْمِلْ بزرقة السماء	(أَجْمِلْ بأن تزرق السماء) .
كان	ما أصْعبَ كون الدواء مراً	(ما أصعَبَ أنْ يكون الدواء مراً)
	أصْعِبْ بكوْنِ الدواءِ مُرًّا	(أصعب بأن يكون الدواء مراً) .

* **كيف نأتي بفعل التعجب من فعل مبني للمجهول مثل : (يُثَاب) ، أو فعل منفي مثل : (لا يهمل) ؟**

ج : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :

1 - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل : (ما أشدّ - ما أحسن)

2 - ثم نأتي بالمصدر المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة

فنقول : - ما أجمل أن يُثَاب المتقن لعمله (بأن يُثَاب المتقن لعمله) .

- ما أروع ألا تهمل دروسك (أروع بألا تهمل دروسك) .

% تذكر :

لا يُتعجَّب من الفعل الجامد (عسَى - بئْس - ليس) والذي لا تفاوت في معناه (ماتَ - فَنِيَ - عمي - غرق - عدم) .

% هام جداً :

يجوز - لنا - أن نأتي بفعل التعجب المساعد للفعل المطابق للشروط مثلما أتينا به للفعل غير المطابق للشروط .

فمثلاً عندما نتعجب من « عظمة الخالق » نقول :

1 - ما أعظم الخالق . 2 - أعظم بالخالق .

3 - ما أروع عظمة الخالق . 4 - أروع بعظمة الخالق .

5 - ما أروع أن يعظم الخالق 6 - أروع بأن يعظم الخالق .

تدريب : «أصبح الجو معتدلًا».

أيُّ الجمل الآتية ليست صيغة صحيحة للتعجُّب من مضمون الجملة السابقة؟

أ ـ أجمِلْ بأن يصبح الجو معتدلًا! ب ـ ما أجمل إصباح الجو معتدلًا!

ج ـ ما أجمل أن يصبح الجو معتدلًا! **د ـ ما أصبح الجو معتدلًا!**

ميِّز الجملة التي لا يُمكِن التعجب من الفعل الوارد بها.

أ ـ ليس العسر دائمًا ولا اليسر. **ب ـ زَرِقت السماء وهي صافية.**

ج ـ انتشر الإبداع في كلِّ المجالات. **د ـ يُكافَأ المجتهد على عمله.**

% هام جداً :

لا تنسَ أن المتعجب منه قد يأتي :

اسماً ظاهراً مثل : (ما أجمل الإيمان - أجمل بالإيمان) ،

أو مصدراً مؤولاً مثل : (ما أعظم أن نتحد - أعظم بأن نتحد)

أو ضميراً متصلاً مثل : (الإيمان ما أجمله - الإيمان أجمل به)

أو اسماً موصولاً مثل : (ما أعظم الذي يكافح - أعظم بالذي يكافح)

أو اسم إشارة مثل : (ما أعظم ذلك الكفاح - أعظم بذلك الكفاح) ..

% تذكر :

& ويجوز أن تزاد كان بين ما التعجبية وخبرها في جملة التعجب ، وتكون غير عاملة أي لا اسم ولا خبر لها . مثل: ما كان أجملَ الضياءَ .

% هام جداً :

تدريبات موضوعية :

**** ما أحسَن العفو مِنَ القادِرِ لا سيَّما عَن غَيرِ ذي ناصِرِ**

ما إعراب المتعجَّب منه في البيت السابق؟

أ ـ فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة. ب ـ فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.

ج ـ مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًّا. د ـ مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**** «أكرم بمعلم يكافئ طالبًا مجتهدًا في دروسه!». ما إعراب المتعجَّب منه في الجملة السابقة؟**

أ ـ فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ب ـ فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًّا.

ج ـ مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًّا. د ـ مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يقول نزار قباني: في مدخلِ الحمراءِ كانَ لقاؤُنا ما أطيبَ اللُّقيا بلا ميعادِ!

ما إعراب كلمة «اللقيا» في البيت السابق؟

أ ـ فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

ب ـ فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج ـ مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

د ـ مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريبات : (مناقشة الأهداف)

1. يحدد أركان أسلوب التعجب.

2. يستخرج أسلوب تعجب من نص مقدم له.

3. يحدد (الفاعل، المفعول به) من كل أسلوب تعجب فيما يأتي :

(الأمة الإسلامية ما أروعَ تاريخها ! وما أعظمَ رجالها الأوائل وأكرِمْ بأخلاقهم !
وأجِملْ بتمسكهم بعقيدتهم وتطبيقهم لتعاليم دينهم ! لقد كتبوا أعظمَ تاريخ و شيدوا
أعظم حضارة عرفتها البشرية ، فسادوا العالم بأخلاقهم وطيب تعاملهم ، فما أَصْدقَهُمْ إن عاهدوا !
، ومَا أوْفَاهم إن وعدوا ! ، ومَا أعدلهم إن حكموا ! ، وما أعفاهم إن قدروا ! ،
وما أنفعهم لأصدقائهم ! ، وما أضرهم لأعدائهم ! ، وأَخلِقْ بأمانتهم وحرصهم عليها ! ، فما أَجْدَرَ أن
تضرب بهم الأمم الأمثال في الأخلاق العالية و الصفات النبيلة !).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3. أكمل أسلوب التعجب بمفعول به مع الضبط فيما يأتي .

الجملة	التكملة
ـ ما أعظمَ ..... سبحانه !	ما أعظمَ الخالقَ سبحانه !
ـ مَا أسْعَدَ ..... أَدَّى حق الله عليه !	مَا أسْعَدَ مَنْ أَدَّى حق الله عليه !
ـ ما أصفى .....السماءِ !	ما أصفى زرقةَ السماءِ !
ـ ما أعظم ..... المرء بربه!	ما أعظم إيمان المرء بربه !

4 ـ يوظف كلمة لتكون متعجبا منه مضبوطا

الخالق ـ الرسول ـ القرآن

ما أرحمَ الخالقَ سبحانه وتعالى .!

ما أكرمَ الرسول ـ (صلى الله عليه وسلم) !

ما أعظمَ القرآن الكريم !

5 ـ صوِّبْ الخطأ النحوي في كل أسلوب تعجب فيما يأتي .

الجملة	الصواب
ـ ما أعظمَ معلموا القرآن !	ما أعظمَ معلمي القرآن !
ـ أكرم بأخوك !	أكرم بأخيك !
ـ ما أعظمَ الصادقون في أقوالهم و أفعالهم !	ما أعظمَ الصادقين في أقوالهم و أفعالهم !
ـ أعظم بالمجاهدون في سبيل أمتهم .	أعظم بالمجاهدين في سبيل أمتهم .

صواب الخطأ النحوي في جملة «ما أفضلُ التعاونِ المثمرِ!» هو .

أ ـ ما أفضلُ التعاونُ المثمرُ! ب ـ ما أفضلُ التعاونُ المثمرِ!

ج ـ ما أفضلَ التعاونَ المثمرَ! د ـ ما أفضلَ التعاونِ المثمرِ!

6 ـ حوِّلْ صيغة التعجب (ما أفعله) إلى (أفعل به) فيما يأتي :

صيغة التعجب (ما أفعله)	صيغة التعجب (أفعل به)
ـ ما أكرم شباب هذا الجيل !	أكرم بشباب هذا الجيل !
ـ ما أجمل طلبَ العلم !	أجمل بطلب العلم !
ـ ما أعظم خلق رسول الله !	أعظم بخلق رسول الله !
ـ ما أصغر اللسان! وما أكثر ضروره!	أَصْغِرْ باللسان ! وأكثر بضرره !

7 ـ حوِّلْ صيغة التعجب (أفعل به) إلى (ما أفعله) فيما يأتي :

صيغة التعجب (ما أفعله)	صيغة التعجب (أفعل به)
ـ أقبح بأن تنهر السائل!	ما أقبح أن تنهر السائل!
ـ أجمل بعيون المها!	ما أجمل عيون المها!
ـ أشدد بلمعان النجوم ليلاً !	ما أشد لمعان النجوم ليلا!
ـ أكرم بخلق المسلم !	ما أكرم خلق المسلم!

8ـ عبِّرْ عن معنى كل جملة مما يأتي بأسلوب تعجب قياسي ، ثم اضبط المتعجب منه .

ثبتت الأمة على التعليم المتطور .

- ما أثْبِتَ الأمةَ على التعليم المتطور ! - أثْبِتْ بالأمةِ على التعليم المتطور !

تمَّ التعجبُ من الفعل « ثبت » مباشرة ؛ لأنه استوفى الشروط

يقوى الحرص على العلم في نفوس الشباب .

. ما أقوى الحرصَ على العلم ! . أقوى بالحرص على العلم !

تم التعجب من الفعل « قَوِيَ » مباشرة ؛ لأنه استوفى الشروط

يتمسك الشباب بالعلم .

. ما أروع تَمَسُّكَ الشباب بالعلم ! . أروع بتَمَسُّكِ الشباب بالعلم !

الفعل « تمسك » غير ثلاثي لذا استعنا بفعل مساعد وجئنا بالمصدر منه .

لا يتوانى الشباب عن طلب العلم .

. ما أعظم ألا يتوانى الشباب عن طلب العلم ! . أعظم بألا يتوانى الشباب عن طلب العلم !

فعل « لا يتوانى « منفي لذا استعنا بفعل مساعد وجئنا بالمصدر المؤول منه .

تُصان حدود الدين .

. ما أجدرأن تُصان حدود الدين ! . أجدر بأن تُصان حدود الدين !

الفعل « تُصان « مبني للمجهول لذا استعنا بفعل مساعد وجئنا بالمصدر المؤول منه .

10 : أعرب ما يأتي :

1 - ما أجملَ الحريَّةَ !

.....

.....

2 - أنعِمْ بالكريم !

.....

.....

11 ـ حدد المتعجب منه ثم أعربه فيما يأتي :

1- ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله !

2- ما أقبح ألا يؤدي الرجل الصلاة في وقتها !.

3- أفْظِعْ بأن يعاقب البريء !.

4- ما أنقص عقل مَنْ ظلم من هو دونه !.

12 ـ « أكرِمْ المجد » « أكرِمْ بالمجد»

وضح الفرق بين الفعلين في الجملتين السابقتين ثم أعرب «المجد» .

.....

.....

تعبير (كتابة المقال)

(للشخصية الناجحة صفات تؤلها للنجاح في الحياة أكتب مقالاً تتحد ث فيه عن أهم تلك الصفات مراعياً الأسس الفنية لكتابة المقال)

(صفات الشخصية الناجحة)

إن الأشخاص الناجحين يلتزمون بإنجاز المهام المطلوبة منهم بالوقت الصحيح، ولا يماطلون أبدًا في أداء واجباتهم، ولا يلتفتون إلى المشتتات من حولهم بل يتغلبون عليها، ويلزمون أنفسهم بإتمام يترتب عليهم ضمن خطط واقعية يمكن تنفيذها حتى ولو كانت هذه الواجبات والالتزامات أمورًا بسيطة للغاية.

ومعظم الشخصيات الناجحة تكون على معرفة شاملة وتامة بما يتخصصون به بطريقة مثالية ويعود هذا بفضل استمراريتهم في التعلم، وهنالك بعض الشخصيات الناجحة قد تجاوزت المعرفة بمجال تخصصها بل تعدت معرفتها على التخصصات والمجالات الأخرى المختلفة عن تخصصهم، بحيث يكمن نجاحهم في معرفتهم الشاملة بالعموميات والخصوصيات وكل ما يتعلق بما يدور من حولهم، كما يدركون أهمية القراءة، والتعلم والاستكشاف ويسعون إليها دائمًا.

و تتحمل الشخصيات الناجحة المسؤولية بالكامل سواء أكانت مسؤوليتهم فهم لا يأبهون بإلقاء اللوم عليهم جراء عدم إنجازهم للمهام الموكلة إليهم، ولا يختلقون الأعذار، ولا يكثرون الشكوى، أو حتى إذا حملوا مسؤولية غيرهم، فهم يهمون بروح المبادرة ويتخذون القرارت دون انتظار، كما يمتلكون الهمة في العمل بجد وجهد ويتأكدون من إنجاز المهمات على أكمل وجه، وبالنهاية هم يركزون على تصويب جهودهم على الهدف بطريقة مميزة تجعلهم شخصيات فريدة عن غيرها.

و تمتلك الشخيصات الناجحة قدرةً على التفكير وحيزًا يوفر فرصًا أكثر للنجاح، بالإضافة إلى طريقة حلولهم للمشكلات والتحديات التي تواجههم والتي لا يكتفون بالحلول المتعارف عليها بل يتميزون بتفكيرهم بحلول خاصة بهم تظهر تفردهم وإبداعهم ويمكن أن تكون هذه الحلول أكفأ وأسرع من أي حلول قد وجدت قبل ذلك.

و لا يعرف الإحباط طريق الأشخاص الناجحين، بل يتبعون استراتيجية التفاؤل التي تساهم في بناء مستقبل أفضل لحياتهم، والتي تقوم على اعتقاد وتوقع الأفضل في الحياة المستقبلية، مما يدفع ويعزز من همتهم في التقدم والنجاح، وتحمل المسؤولية لتحقيق مستقبل ناجح، ويقون على علم بأن هنالك الكثير من الخير الذي يستحقون الحصول عليه بمثابرتهم وسعيهم.

وفي الختام فإن الشخصيات الناجحة تتحلى بالصبر في كافة الأوقات والمواقف التي يمرون بها والتي تتأرجح ما بين الفشل والإحباط وقلة الهمة، ولا تأخذ هذه النتائج على محمل شخصي بأن هذه المواقف نتاج صفاتهم الشخصية، بل يصبرون على هذه المواقف ويسعون جاهدين بعدم تكرارها، مستمرين دون توقف عند كل انتكاسة على اختلاف حجمها، ولا يسمحون بأي عواقب تمنعهم من التقدم والتطور، بالإضافة إلى آثار الصبر الثمينة التي تعود عليهم.

التلخيص

١. قراءة الفقرة عدة مرات لفهم محتواه .
٢ . تحديد الفكر الرئيسة التي عبّر عنها الكاتب في الفقرات .
٣. التعبير عن الفكر الرئيسة بأسلوب الطالب وليس بأسلوب الكاتب .
٤ . تجنب الأخطاء الإملائية و النحوية و الأسلوبية.
٥. نحذف الأرقام والتواريخ والشواهد .
٦ - نحذف العبارات أو الكلمات المكررة .
٧. الالتزام بعلامات الترقيم .
٨ . مراعاة الحيز المطلوب للتلخيص

لخّص القطعة الآتية في ثلث عدد أسطرها مراعيا أسس التلخيص :

(من أهم الأمور في تكوين حياتك وصنعها ثقتُك بنفسك، واعتقادك فيها أنها صالحة للحياة قابلة للنجاح. ولا أضرَّ على الإنسان من احتقاره نفسه واعتقاده عجزه. وبعض الناس مصابون بهذا المرض، يعتقدون في أنفسهم أنهم لا شيء وأن لا قيمة لهم، وأن لا أمل في نجاحهم؛ إما لأنهم وُلدوا فقراء؛ وإما لأنهم ليسوا من بيوت كبيرة، وهذا أكبر خطأ يرتكبونه نحو أنفسهم — ومِن المسئولين عن هذا خطباء المساجد والوعَّاظ؛ فإنهم يجتهدون أن يحقر الإنسان من نفسه ويعتقد أنه لا شيء، مع أن الأمة لا تحيا ولا تتقدم إلا إذا وثق أفرادها بأنفسهم.
والقرآن نفسه بَثَّ روح الثقة بالنفس والاعتزاز بالأمة فقال): كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ.)
وضعفُ الثقة بالنفس يقتل طموحها ويقتل استقلالها ويُفقدها حياتها. ومِن طبيعة الناس أنهم يحتقرون من احتقر نفسَه، ويدوسون بأقدامهم من استذل، ومِن عادتهم أن يحترموا من احترم نفسه، ويثقوا بمن وثق بها ويعاملوا معاملة الإنسان من تذكر دائمًا أنه إنسان، غاية الأمر أن الإنسان كثيرًا ما يخلط بين الثقة بالنفس واحترامها وبين الكِبْر والغرور. الثقة بالنفس اعتقادك بقدرتك على ما تتحمله من أعباء وما تلتزمه من واجب، ومعرفتك الصحيحة بنفسك ونواحيها الجيدة، والكبر والغرور تعظيمُ نفسك أكثر مما تستحق، والمطالبة بالجزاء توسيع أفقك وتحديد مَثِلك عاليًا وطموحك أن تكون عظيمًا، ثم ثقتك بنفسك واحترامك لها في غير كبرياء وغرور، ثم تفاؤلك وابتسامك وسرورك هي الخيوط التي يجب أن تنسج منها حياتك، وما أحسنه من نسيج، إنك إن فعلت كان ذلك خيرًا لك ولأمتك، وكان ذلك نجاحًا عظيمًا ولو لم تكسب مالًا كثيرًا، فما قيمة المال إذا لم تكن سعادة؟ وما قيمة النجاح إذا لم يكن خلُقٌ؟ وما قيمة الدنيا إذا عبستَ في وجهها دائمًا؟)
(من كتاب فيض الخاطر لأحمد أمين)

معايير تصحيح التلخيص

* المحاور الفكرية للتلخيص (٣ درجات) : .
*التخلص من أسلوب الكاتب . (درجة واحدة)
*الالتزام بالقدر المحدَّد . (درجة واحدة)
*يحسم ربع درجة عن كل خطأ نحوى أو إملائي بما لا يتجاوز درجة واحدة
المحاور : ١. أهمية الثقة في النفس ٢ . ضعف الثقة في النفس وآثاره السلبية

.....
.....
.....

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات